هذا المرض على المنطقة العربية بأسرها. ومن هنا، فان المجلس يؤكد موقفه الثابت مع الحل الذي يضمن عروبة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه.

وان المجلس الثوري يهيب بكافة القوى والدول العربية ان [تتحمل مسؤولياتها] القومية تجاه شعب لبنان والتضامن معه وفقاً لقرارات القمم العربية.

ويؤكد المجلس الثوري موقف الحركة الثابت بضرورة انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وحل هذا النزاع الذي لا يستفيد منه سوى الاعداء والذي اهدر طاقات الشعبين، العراقي والايراني، بالطرق السلمية لما فيه مصلحة هذين الشعبين والامتين العربية والاسلامية والقضية الفلسطينية.

ان المجلس الثوري يثمن الموقف السوفياتي والمنظومة الاشتراكية من القضية الفلسطينية ومن منظمة التحرير الفلسطينية. ورغم كل المحاولات الرامية الى تصديع هذه العلاقات، فان الاتحاد السوفياتي، صديق الشعب الفلسطيني، يؤيد حقوقه الوطنية ويقف موقفاً مبدئياً من هذه العلاقة. ولقد توجت هذه العلاقات الاخوية والرفاقية وتجلت في اللقاء الكبير بين الرفيق [ميخائيل] غورباتشيوف والاخ [ياسر عرفات] ابو عمار، في برلين، خلال المؤتمر الحادي عشر للحزب الاشتراكي الالماني الموحد.

تونس، ١٩/٦/١٩٨٦

[بيان]

نص القرار الاردني
باغلاق مكاتب م.ت.ف.

عقد مجلس الوزراء [الاردني] جلسة بتاريخ ٧/٧/١٩٨٦، برئاسة السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء، بحث خلاله ما ورد في البيان الذي صدر عن المجلس الثوري لحركة «فتح»، بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٦، وما تبعه من تصريحات صدرت عن عدد من اعضاء هذا المجلس.

وقرر مجلس الوزراء اصدار البيان التالي، وتنفيذ ما ورد فيه من اجراءات:

اولاً: اصدر المجلس الثوري لحركة «فتح»، بتاريخ ١٩/٦/١٩٨٦، بياناً تهجم فيه على المملكة الاردنية الهاشمية، وسياستها القومية الواضحة تجاه القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني... ومما جاء في البيان المذكور ما نصه:

ان ما نعتبره مأساوياً ومريباً الى حد بعيد، ظهور عدد من الطروحات والممارسات، تطرح وتنفذ بأيد عربية تلتقي، عملياً وبشكل متطابق، مع الهدف الاميركي ـ الاسرائيلي؛ فحين تطرح الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل مسألة ضرب منظمة التحرير الفلسطينية، وتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، كأولوية رئيسية في التحرك الاميركي، نلاحظ، في نفس الوقت والسياق، سلسلة من الوقائع والاجراءات المترابطة، تتخذها الحكومة الاردنية، وتمس بشكل مباشر وخطير جوهر الثوابت الوطنية الفلسطينية، والثوابت القومية العربية، في تحديد المواقف الصحيحة تجاه القضية الفلسطينية، والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والنضال الوطني الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ثانياً: لقد قامت الحكومة الاردنية بدراسة ما جاء في هذا البيان من حيث معانيه ودوافعه وابعاده، وتبين لها ان البيان لم يكتف بالعبارات التضليلية في تفسيره لمواقف الاردن القومية الثابتة، ولاجراءاته